٧٢٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

المراسلات صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

مجلة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

في سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٣٦

كيف ننفق ؟

لا انكر انني مواظب على احتلال مقاعد القهوة في الصباح مرة . وفي العشية اخرى !

لست من المتسكعين على الطريق من طلوع الشمس الى غروبها . . . ولكن ماذا اصنع مع صبابة ذلك المشروب الاسود الساخن . فمن لي بان اقدر على هجرانه واستطيع نسيانه ؟

وجلست في عشية يوم مضى فابصرت الى جواري رجلا يحتسي « الكريمة » المثلجة اللذيذة فلمت مسالة فيها نظر . . !

وقبل ان يسرع الخادم الي بالقهوة لانه تعود ذلك . دعوته باشارة من يدي وسالته . وهو سؤال خالف الذوق واللياقة . عن ثمن قدح الكريمة البهية الطلعة . فقال فرنكان فقط . . . . قلت فقط هذه هذه المضحكة . واصدرت له امري باحضار قهوتي السوداء فانصرف لاحضارها وتركني انشد قول الشاعر الذي يلوح انه عدل مثلي عن اكل الكريمة :

(والنفس راغبة اذا رغبتها ☼ واذا ترد الى قليل تقنع)

ولما حضرت كاس القهوة رايت ان اتخذ منها جليسا واحادثه

قلت . . . نحن قوم اذهبنا انفسنا كل والشارب فقبل على ازدرع الفارس كلما كانت شهوة البطن ولا نهتدي الى التفكير في غير ذلك . . . !

لقد شاهدت في صباح يوم ثالث بسوق العاشر رجلا يشتري دلاعا وبطيخا وعنبا وتينا !

لم يصده عقله عن هذا الشره الواسع . ولم ينتبه الى ان الفاكهة الآكية وفي النوع الواحد منها كفاية

ايمان بعبه الخبز اكثر من اي شيء غيره !

وجال الفكر مني وقفة فيما اعترانا من التقصير ازاء المهمات المفتقرة الى شيء من اموالنا . . !

وقلت يا ايها الذي تاكل كافة غلال الصيف في نهار واحد اما قرات اما سمعت . اما قيل لك ان في اموالك حقا لاخوانك المنكوبين حول المسجد الحرام . وان مواطنيك قد حاربوا الى اسعافهم بما عليه يقدرون ؟

نحن بطبيعة نوفر لوقت الضيافة . ونحن دلاعة يقصده غيرك لنفس الغرض . ونحن دجاجة يقدمه آخر لجنة الاكتتاب . فاثمان هذه الزوائد التي نفقدها لا يميت ووجودها لا يطيل العمر . تكون قد ادينا الواجب ومحونا العار وارضينا الضمائر المتحسرة لما يلاقيه اخواننا في هاتيك الارض المقدسة من جور الغاشم الاثيم !

وبشيء مما نبذله لدور السينما وما نقدمه بكل كرم وسخاء لمحلات اللهو والقصف يمكننا ان ناتي عملا مفيدا ونسجل اثرا حميدا

فيا العجب لمن يفتتن في الانفاق فيسرف في ما لا يسمن ولا يشبع . ويغض بصره عن الواجبات الانسانية . ومنها من المتاكد ما لا تقبل معه اعتذار ولا يجوز حوله اختيار !

ويحضرني ان اتذكر بيت الشيخ البوصيري :

(والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم)

وفقنا الله اجمعين وتاب علينا وعافانا . . !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة . . .

في عالم الضحايا . . !

لا نزال نتذكر حادثة السيارة المتهورة التي صادمها الرتل في شاطئ البحيرة وكانت مشحونة رجالا ونساء فكان اغلبهم من الهالكين !

وقد تعزز عالم الضحايا اليوم برواية محزنة اخرى ولكنها بحرية لا برية كالاولى !

ففي فلك مثقوب ركب جماعة مؤلفة من رجل وبنات وصبيان . فانقلب الفلك وكان بعضهم من الغرقين !

اللهم اني اشهدك بان استهتار الناس وعدم تاملهم في العواقب . قد جعل كل ذلك منهم ضحايا بعضها يلتهمه البحر . وبعضها تفرمه العجلات وانا لله راجعون !

اما بعد فقد جاء في بعض صحف الاسبوع الماضي ما شرح الصدور واذهل السرور . فقد قيل ان سيدات من الطبقة الراقية ركبن لاول مرة الى امتطاء طيارة حلقت بهن في سماء حلق الوادي حاملة زمانية فاظهرن ما لم يكن في الحسبان من الشجاعة والاقدام . وقد نزلن الى اليابسة فرحات مسرورات ضاحكات !

ربي يعطينا خيرة هذا الضحك !

تبحث عن الهواء . . !

من قريب مما قص علي متحدث انه لقي في الطريق عجوزة كانت تستوقف المارة وتقول هكذا (بالله يا وليدات اشكون يعرف وين يبيعوا هاك الاكريه البيضا اللي يذوقوها) . ويقول المتحدث انه سالها ماذا تصنع بهذه (الاكريه . .) فاجابت

تتحسر وتتنفس الصعداء وتشرح حالة ابنها الذي تقول انها خافته كالمجنون يصيح وينطح الجدار براسه وهي تعلم ان لا شيء ينجيه من نوبته المؤلمة الا استنشاق النفة البيضاء اي الكوكايين المعبر عنه في لغة (امي الكبيرة) بالككوبه !

ارايتم الى اي حد وصلت الحال ؟

ارايتم كيف تطوف الام المسكينة باحثة عن السم لينتحر ابنها . وفي حسبانها انها تطلب له دواء يبريه ؟

ان الحنان والشفقة على فلذة كبدها يدفعانها لان تداويه بالتي كانت هي الداء !

حقا اذا لم نر مطاردة جدية وسعيا حازما لمكافحة هذا الداء الوبيل . فيا للهول المهول ويا لتعاسة الحال !

لله دركن !

طرق سمعي ان الحفلة التي اقامها الطلبة قد خلت من ذات حواء . وقد كان في حسبان المحتفلين ان تقبل السيدات عن الحفلة كما يقدمنهن في حفلات غير هذه

وافظ البعض مما سمعه من التعليل الصادر من الاوانس والسيدات اثناء اعراضهن عن الحفل فرايناه وجيها ومقبولا ومعقولا . بل رايناه حكمة بالغة وموعظة حسنة وتقريعا مفيدا

فلقد رفعن الاصوات بان اعراضهن عن حفلات الطلبة سيستمر الى ان يقلع هؤلاء عن التزوج بالاجنبيات !

قلت لله دركن يا بناتي . فليس من المعقول ان يجد الشاب ولاء واعطافا من ابنة جنسه في حين تراه يجافيها ويتنكر لها ويعدل عنها الى غير مسلمة يتخذها شريكة حياته . . !

هذا . ومن رغب في زيادة البيان والايضاح فليرجع الى المقال الافتتاحي بعددنا الماضي . والله خير الفاتحين ! (ابنه)

◄ مولود مبارك ►

بشر صديقنا الفاضل الاديب السيد عبد العزيز باباي الاستاذ بالمدارس القرآنية بمولود ميمون الطالع اسماه (المنذر) اقر الله به عينه وكتبه في العاملين الصالحين .

كلمات شائكة

كتب الي احد الفلاحين يقول ارجوكم ان تنصحوا الناس بان (يطلبوا اللطف) اذا ما سمعوا بفلاح لا قمح ولا شعير ولا قطاني في بيته . . !

⁂

قالت الصحف ان هناك تاجرا كبيرا من تجار المخدرات معروفا من كل الناس . وفاتها ان تقول (الا من المحافظة) . . !

⁂

لا باس ان نوجه سؤالا لجزارة (حمام الانف) هل بلغتهم القيمة الرسمية للحم ؟ القرائن تقول ان الجواب : لا . . !

⁂

برزت جريدة (صوت الفلاح) حافلة بما يفكه ويفيد . فطالعوها لتدروا ما يغيب عن افهام الكثيرين . . !

⁂

في الآونة الاخيرة قدم الى العاصمة (الشيخ دجاجة) انفقد الاطلال البالية التي بقيت من طريقته !

⁂

علمنا ان صاحب احدى الرصيفات اليومية قد احضر باحد الدواوين الحكومية وقوبل هناك بما يليق به من الاحترام !

⁂

تشتكي جريدة العيش من منظر باعة الكعك والحلوى وهكذا الذباب يلاحق مثل هذه المواد !

⁂

تلقينا من بلد (جمال) تذمرات طويلة عريضة من سلوك شيخ هناك لم يذكروا لنا اسمه فيودنا ان يخفف المذكور من غلظته قبل ان يواقينا الاسم !

⁂

نشكر من اجابنا من المشتركين بتسديد ما عليه ونذكر المتمادين على سكوتهم (منهم ومن النابة) بان الحق والواجب والمروءة لا تقرهم على هذا السكوت !

في القصّ

مدير لافرانسيز

لا ننسى يوم كنا نشاهد افراد شركة لافرانسيز التي اسسوها للحراسة العاصمة يطوفون على كافة اصحاب المحلات والمتاجر ويقولون لهم ان من مصلحتكم ومصلحة ارزاقكم ان تشتركوا في شركتنا ويجب عليكم ان تقدموا لنا معلوم ثلاثة اشهر مقدما . ولا ننسى ان الغافلين من اصحاب المتاجر كانوا يحسبون ان هذا الاشتراك جبري وان من المضرة لهم ولارزاقهم ان يعارضوا وان يرفضوا .

ورايتنا شعار الشركة المثلث الالوان يعلق فوق ابواب محلات المشتركين وهؤلاء يقولون انهم اصبحوا في هناء واطمئنان على بضائعهم وامتعتهم

ولكن ها هي خاتمة المطاف !

الحراس يشكون بخناق مديرهم المزدان به مقص اليوم ويطالبونه بجراياتهم وبما وضعوه من الالاف ضمانا تحت يده . وتضح ان جناب المدير المنتقل اليوم . قد ابتلع الكل في الكل . . !

واذن فما ذنب المشتركين وقد دفعوا ما عليهم اشترا كاتهم ولم يبق لديهم الا قطعة قزدير فوق الابواب ؟

اين اولئك الذين كانوا يقولون لهم دعوكم من الحراس المغاربة ونحن لكم ولارزاقكم خير الحارسين ؟

فهل صدقوا فيما كانوا يقولون ؟

او نحن فهمنا في اول الامر بكلمة تونس ذلك المدير الثقة . . اقامت قيامته واصاح باعلى صوته اننا الحقنا به مضرتين مادية وادبية . ولكن . ها هو المنظر الاخير من الرواية فتفرجوا . . ! (انسا)

◄ عامل صفاقس ►

حل بتونس الماجد الزكي الاكمل السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس فسر مقدمه اصدقاءه ومحبيه الكثيرين اهلا وسهلا بالفضل والمجد والنزاهة

زماننا . .

(بجفنه علم الغزل • ومن العلم ما قتل)

هل رايتم سيارة • تخرم المرء بالعجل
هل رايتم طيارة • تفرس الناس كالبصل
اي ضر اصابنا • من ركوب على الجمل
يا حبيبي زماننا • كل ما فيه مختل
قبل هذا تمدن • وهو كالطين والوحل
كم راينا مهالكا • كالبلاء الذي نزل
هذه نقمة الها • فضل ماقرب الاجل
يشتريها محبها • وعلى الخبز ما حصل
وترى غيره هنا • بالحشيش لقد زطل
هاه من سوء حالنا • اذ به يضرب المثل
ان عقلي يقول لي • عش كما شئت في جبل

(العذار)

برقية

ذكر لي صديق ان جريدة « الفيش تونيزيان » نشرت يوم الخميس ١٠ سبتمبر برقية ممضاة من (١٥) عضوا من اعضاء المجلس الكبير مرسلة الى كل من رئيس الوزارة الفرنسوية والمقيم العام يطلبون فيها التجهيز منهما والاسراع لايقاف تيار الهيجان الدستوري الواقع بالبلاد التونسية الآن

وهي نظيرة النغمة المسموعة اليوم من جريدتي التونيزي فرانسيز ولاديس تونيزيان !

فتبادر للذهن لاول وهلة ان المرسلين لهذه البرقية من اعضاء القسم التونسي للمجلس الكبير اولئك الذين كانوا يكيلون المدائح والاطراء للمقيم السابق السيد ايريك لابون الى جحيم الجنوب تبريرا لسياسته وتنشيطا له على المضي في ذلك السبيل (والتراجم فوق الصحف محفوظة لدينا) . ولكن الصديق المخبر اخذ يسرد لي اسماء الموقعين على البرقية فاذا هم من القسم الفرنساوي . وعندها ايقنت الا الاعضاء التونسيين قد اعتبروا اوّلا بعد الحركة الا من خاف الماضي القريب اصدق شاهد

(محي الدين القليبي)

اخبار هامة

في المغرب

بعد ان اجتمع اعضاء مؤتمر طلبة شمال افريقيا بالمغرب الاقصى لاتمام مهمتهم قرر المقيم العام هناك م . بيروتون تاجيل المؤتمر الى اجل غير مسمى . ومن الطاف الله لم يقع ذكر برج البوف

تحسينات !

تهتم البلدية في هذه الظروف بادخال تحسينات مهمة على المسرح البلدي ظاهرا و باطنا . فاين الذين يقولون ان البلدية غير مهتمة بما يرجع لنظرها من ضروريات العاصمة ؟

من رجال المستقبل

القى البوليس القبض على صبي سنه ١٥ عاما حينما كان ينشق الهيروين . فتنعش اولياء هذا الغلام بما ينتظره من مستقبل زاهر . . . !

من اي لغة ؟

جاء في (...) بعدد يوم الخميس هذا قولها : (اذيع بلاغ ينفي مسؤولية الاضطرابات على زعماء العرب و يوعد اليهود بمد يد الاعانة اليهم) فاخذ البحث يجري عن هذه (يوعد) من اي لغة هي !

بلدية صفاقس

ومن نوادر البلديات ان بلدية صفاقس قد صادقت على احضار (زمارة لوقت الزوال) بـ (١٥) الف فرنك . وهي بشرى نزفها للجائعين والمحتاجين في عاصمة الجنوب . وشهاب الدين اضرط من اخيه !

≺ حول دليل الفلاح ≻

سبق ان ذكرنا بان الحازم البارع السيد الشاذلي الرصاع اخذ في تاليف (دليل الفلاح) وانه ايرجو من كل من لديه تاليف او تئاليف في فنون الفلاحة والزراعة وما يتعلق بالغراسة واحوال النباتات (بقيد ان تكون للمؤلفين العربيين) ان يطلعه عليها ويمده بما يفيده في مشروعه هذا . واننا اذ نكرر هذه الذكرى ملفتين الانظار الى ان عنوان السيد الشاذلي هو رقم ١٨٨ نهج القصباء . تونس

الاعشية الودادية

(٢)

السيد احمد بن مامي :
عضو المجلس الكبير (القران كونسي) بالعربي
عضو الحجرة التجارية
مدير شركة الباطان
عضو مجلس الـ (١٠)
التاجر بسوق البركه
مؤسس جمعية التحابب الاسلامية الاسرائلية
متراس جلسة نقابة البرانسية

في صدر مائدة لطيفة تلقاء زرقة البحر بشاطىء حلق الوادي كان يجلس صاحب العناوين اعلاه محفوفا بثلة من اعز واخص اصدقائه اعضاء جمعية التحابب المشار اليها فوق هذا يتقدمهم السادة بسيس وللوش ومن معهما . وهؤلاء هم المقيمون لهذه المائدة اكراما للسيد احمد كاعتراف بحزمه ونشاطه وخدماته لفائدة الوطن . . .

وتخلل العشاء حديث متنوع حول الحوادث الحاضرة داخلية وخارجية . شرقية وغربية . سياسية واقتصادية فاعجب الحاضرون بنظريات وملاحظات المحتفل به وقدروا له حسن ميله الى احكام ربط اواصر الاخاء بين الناس المختلفة مللهم ونحلهم . وحرصه على غرس بذور التحابب في القلوب المتباينة !

وبعد ان خفت المائدة مما كان يثقلها تبودلت نخبات المساء في جو يملاه الوداد والصفاء وجميل الابتسام وانصرف السادة هاتفين بحياة الوطن . . .

≺ شعر الشيخ عاشور ≻

كان شاعرنا في اثناء سهرة مع رفاق بمحل منار بالكهرباء فانقطع التيار الكهربائي بغتة وساد الظلام في المحل فانشد يقول :

للكهرباء مزايا • على جميع الانام
تنير كالشمس ليلا • تتم طبخ الطعام
وتدفع الحر عنا • مروحات ضخام
ومن اقاصي البلاد • تاتي لنا بالكلام
وفي المريض ترينا • مخبئات السقام
ورغم هذا وذاك • وكل هذا التمام
فها انا في ظلام • باقبح هذا الظلام
فهل هنا كهرباء • ام انني في المنام ؟

جاه سامي

وبيانه وصل تونس رصيفنا الكاتب . طل كيفي . الشيخ سامي اسماعيل مدير جريدة « النجاح » القسنطينية وبزيارته لادارة النديم تحادثنا معه مليا في الشؤون الجزائرية العامة والحديث ذو شجون . فبالزميل نرحب وله نسال السلامة في الحال والمآل وفي الحل والترحال

عمل خيري جليل

لقد ابتكرت ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية وسيلة مفيدة لصد غارات جيوش الشحاذين ممن اتخذوا التكفف حرفة يستاجرهم للقيام بها كثيرون من اعداء العمل وعشاق اللقم الباردة وبذلك صار من العسير تمييز المعوزين والمحتاجين حقا من اولئك الدجالين المتكالبين على جمع الفلوس لاكتنازها . . . اذن قد فكرت الخيرية الاسلامية من اجل ذلك في ابراز فكرة تستال استحسان الوطنيين جميعا وهي اصدار تذاكر خيرية تباع للعموم بمتاجر العطارية والدخان بثمن قدره فرنك للعشرة منها التقوم مقام النقود لدى المتصدق . فاذا ما اتاك المتسول واحدا من هذه التذاكر امكن لهذا الاخير ان يتناول بذلك الدانير اكلة مشبعة في المطابخ الخيري وهي طريقة مفيدة جد الفائدة نشكر ادارة الخيرية من اجلها شكرا جزيلا .

« جريدة الاشارات »
هي الترجمان المعبر عن رغائبك

« جريدة الاشارات »
هي لسان حال التونسي

« الاشارات »
اذا اشتركت فيها اكتسبت جانبك قوة الدفاع عنك !

تاي الوردة البيضاء ......؟

هو التاي الممتاز بجودته ونكهته واعتدال سعره وكثرة الاقبال عليه . يطلب من صاحبه محمد الدرعي التاجر بنهج الكارتي صفاقس . ومن نائبه بالحاضرة محمد معلى بنهج سيدي بن عروس ٢٤ تونس

منتقطفات

كيف عرفه ؟

دعي حنا الى جلسة من الجلسات التي تعقد لاستحضار الارواح فلبى الدعوة مع انه كان لا يؤمن بحضورها . وابتدات الجلسة فخطر له ان يجرب وقال في نفسه ماذا تضر التجربة ؟ لاطلب حضور احدى الارواح فاذا حضرت وعرفت ان ليس هناك شعوذة غيرت معتقدي والا ثبت عليه . ووقع اختياره على صديق له مات منذ سنة فما هي الا ثوان حتى سمعت جلبة خفيفة عرف منها ان الروح قد حضرت فقال لها حنا : - كيف حالك يا صديقي ؟ - عال العال - هل يلزمك شيء ؟ - نعم انا محتاج الى خمسة ريالات فهل لك ان تقرضني هذه القيمة ؟ - وهنا وقف حنا وصاح بملء فيه : الان صدقت انه هو . هو نفسه . هكذا كان في حياته ما خاطبني الا وطلب مني قرضا !

الطيران الى الوراء

لما شبت الثورة البرازيلية الاخيرة كان بين الثائرين رجل هزيل الجسم صغيره فاخذ يصيح ويهدد ويقول : سنطير الى دار الحكومة ونستولى عليها . فقال له احدهم وهو ليس من الثوار : ولكن احذر ان يكون مجرى الريح مخالفا لناحية دار الحكومة فتحملك الى الوراء !

حكاية انقليزية

مما يثبت برودة الانقليز الحكاية التالية : - احبت فتاة انقليزية شابا جميلا فبادلها الشاب نفس العاطفة . ولكن حدث ذات يوم ان الفتاة انتابها ياس شديد لامور مجهولة فتناولت مسدسا واطلقت الرصاص على نفسها في الشارع العام . ولما انتهى الخبر الى حبيبها هرول راكضا نحو المكان الذي كانت فيه حبيبته فوجدها في حشرجة الموت فسالها : وكيف قتلت نفسك ؟ فاجابته بصوت متقطع بمسدس اشتريته من دكان جارنا جيمس . فقال : لا استغرب الامر . ان جيمس يبيع مسدسات من الجنس العال ! (الجريدة السورية اللبنانية)

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

ند صفاقس

يهتم باحضاره صاحب مكتبة وعطارة بغداد الصفاقسية الحازم السيد محمد محمود اللوز ويكون من اذكى واشجى البخورات - يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من متعهد بيعه بالعاصمة السيد محمد معلى نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه ، نهج الباي زنقة ١٦ عدد ٩ ، صفاقس .

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بو راوي شرنن . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او انظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

« معمل العطورات الرفيعة »

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته النقية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة - معاملته حسنة واسعاره مناسبة -

« الغرابل والقرادش »

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ - تونس